بحث إجرائي

تدني تحصيل طلبة مساق التسويق في المنظمات غير الربحية

إعداد : الاستاذ إياد زهران

قدم هذا البحث استكمالا للدورة التدريبية التي نظمها مركز التميز في التعليم والتعلم في جامعة بوليتكنيك فلسطين 2015

**فهرس المحتويات**

|  |
| --- |
| الموضوع |
| الفصل الاول : مشكلة الدراسة |
| الفصل الثاني : فرضيات الدراسة |
|  الفصل الثالث : منهجية الدراسة  |
| الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها |

**الفصل الاول : مشكلة الدراسة**

التسويق في المنظمات الربحية وغير الربحية من اهم عوامل النجاح في ظل المنافسة الشديدة التي تضع المنظمات الربحية وغير الربحية على المحك. يعاني مسوقي الخدمات من صعوبة في توصيل الرسالة التسويقية لا سيما المنظمات غير الربحية , وقد تجلى ذلك ايضا في مدى فهم الطلبة للتسويق في المنظمات غير الربحية وما انعكس عنه من تدني في التحصيل الاكاديمي. بناء على ما سبق فإن هذا البحث سيحاول معالجة مشكلة تدني تحصيل طلبة مساق التسويق في المنظمات غير الربحية.

**الشعور بالمشكلة :**

لاحظ الباحث المشكلة نتيجية لعدم تفاعل الطلبة اثناء المحاضرات وكذلك تدني مستوى تحصيل الطلبة في الامتحان الاول . حتى ان العديد من الطلبة لم يتكنوا من التفريق بين المنظمة الربحية والمنظمة غير الربحية.

**أهمية المشكلة :**

تتمثل اهمية المشكلة في عدد الطلبة الذين لم يستطيعوا ان يجتازوا الامتحان الاول (14 من 23 طالب) وباقي الطلاب كانت علاماتهم متدنية . المتوسط الحسابي للعلامات ( 8.91)

**تحديد مجال المشكلة :**

ادرك الباحث في هذه المرحلة وجود مشكلة بعد حصوله على النتائج للامتحان الاول , وفي هذه المرحلة طلب الباحث من الطلبة تحديد سبب تدني التحصيل وما هو الحل المقترح. وقد استنتج الباحث ان سبب المشكلة يكمن في اسلوب المحاضرة المتبع وعدم قدرة الطلبة على إدراك المفاهيم المعرفية والربط بينها.

**صياغة المشكلة**

من خلال هذا البحث الإجرائي تمت صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال التالي ما هي الاساليب التي من الممكن اتباعها لزيادة تحصيل المستوى الاكاديمي لدى طلبة مساق التسويق في المنظمات غير الربحية ؟

**الفصل الثاني**

**فرضيات الدراسة :**

بناء على مشكلة الدراسة فقد تم بناء الفرضية الاساسية :

لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين استخدام الزيارات الميدانية للمنظمات غير الربحية لطلبة مساق التسويق في المنظمات غير الربحية .

**حدود الدراسة :** تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

 **الحدود الزمانية:** جرت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2016.

**الحدود المكانية:** كلية المهن التطبيقية .

**الحدود البشرية:** طلاب مساق التسويق في المنظمات غير الربحية

**التعريفات الإجرائية :**

**التسويق** : مجموعة من العمليات المنظمة التي تعمل على خلق وتوصيل واتصال قيمة إلى العملاء والذي من شأنه تحقيق منفعة متبادلة للمنظمة والجمهور.

**المنظمات غير الربحية** : هي تلك المنظمات التي تؤسس لتحسين وإصلاح المجتمع من خلال ارشاد الاستخدام المناسب للموارد وتوفير السلع والخدمات .

**الفصل الثالث**

**منهجية الدراسة :**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على البحث التجريبي من خلال ادخال اسلوب الزياة الميدانية للطلبة ومن ثم ملاحظة النتائج .

**مجتمع الدراسة والعينة:**

تكون مجتمع الدراسة من طلبة مساق التسويق في المنظمات غير الربحية والبالغ عددهم 23 طالب وطالبة .

ام بخصوص عينة الدراسة فقد تكونت من كامل مجتمع الدراسة لكون عددهم محدود.(23 طاب وطالبة).

**ادوات الدراسة :**

تم بناء الاختبار الأدائي وفقا للأهداف العامة والفرعية التي تم وضعها في خطة المساق وذلك من اجل قياس مستوى التحسن في ادراك المفاهيم المختلفة للمساق حيث يتوقع بعد دراسة المساق ان يكون الطالب قادرا على التفريق بين المنظمات الربحية وغير الربحية وطرق التسويق فيهما.

**إجراءات الدراسة :**

قام الباحث بتصميم خطة لتنفيذ الدراسة واختبار الفرضية التي تم تطويرها :

1. قام الباحث بوضع إطار زمني لتنفيذ الخطة المقترحة من خلال الفرضية .

2. إجراء اختبار لمعرفة مواطن الصعف قبل القيام بالزيارات الميدانية التعليمية .

3. أجراء أختبار بعد استخدام الوسيلة التعليمية والحصول على النتائج.

**أساليب التحليل الاحصائي**

الوسط الحسابي والأنحراف المعياري وذلك لمعرفة استجابة مفردات العينة الى متغيرات الدراسة المختلفة .

**الفصل الرابع**

**نتائج الدراسة :**

بعد تدريس المادة بالطريقة التقليدية دون استخدام الوسيلة التعليمية المتمثلة ( بالزيارات الميدانية ) تم الاختبار الادائي على عينة الدراسة ثم تم رصد علامة لكل طالب , وبعد استخدام الوسيلة التعليمية تم تنفيذ الاختبار الادائي على نفس العينة وتم رصد علامة لكل طالب , وبذلك يكون لكل طالب علامتين : الاولى قبل استخدام الوسيلة التعليمية والثانية بعد استخدام الوسيلة التعليمية . تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات الطلاب في الاختبار الادائي الاول والثاني .

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاختبار الادائي | عدد الطلاب | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| قبل  | 23 | 8.91 | 2.90 |
| بعد | 23 | 11.3 | 3.92 |

**مناقشة النتائج :**

بعد استخدام الوسيلة التعليمة فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لعلامات الطلاب قد ارتفع من 8.91 إلى 11.13 مما يشير إلى تحسن في الاداء بعد استخدام الوسيلة التعليمية المتمثلة في الزيارات الميدانية للمنظمات غير الربحية.

**التوصيات :**

في ضوء النتائج السابق , يمكن وضع التوصيات التالية :

1. ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في التعليم .

2. التركيز على جوانب العملية والتي تؤدي إلى قدرة الطالب على فهم المساقات المختلفة.

3. اوصي بإجراء المزيد من الابحاث والدراست في هذا المجال.